

ليلي في العراق

قال ليلي سجينه بالعراق
قلت كلا فقيدها في انعتاق
سوف تنجو من الهزيع وإني
أرقب الآن فجرها باشتياق

* * *

حسبُ ليلي قيامة الأرض ضجّت
فاستفقنا وجرحها في المآقي
حسبها الضاد محممت ثم أرخت
قيّدَ علجٍ محكم الإطباق
وهممنا إلى الصراط ولكن!
لا مفازٌ بدون بذلٍ مُراقٍ

* * *

قربوا شعله النضالِ فإني
أكره الحشرَ ناكصَ الميثاقِ

قربوا شعلة النضال وإلاّ
ألزم الدهر ماكثا في احتراق
قربوها وقاموا الريح سدا
في التحام فلا تُرى باختناق
قربوها لتضمنوا الفوز إمّا
تتهاوى هياكلُ الفساق
وأقيموا على العروبة حصنا
لا تمرّ العلوج إثر اختراق
إنّ جدي الحسين مني ومنكم
عربيّ منزه عن نفاق
ثائرا عاش باذلا من عروق
سقت الأرض من دم مهراق

* * *

عاشقُ ثائرٌ ولا شيء أرضى
غير ليلي وعزّها في العراق

